

السياسي خاين وعميل قفل المعبر والزنازين صوت الاحتجاجات يزأر أمام سفارة مصر بهولندا



الأحد 24 أغسطس 2025 11:40 م

في مشهد يعكس حجم الغضب الشعبي، نظم العشرات من أبناء الجاليات العربية والإسلامية وقفة احتجاجية أمام السفارة المصرية في العاصمة الهولندية أمستردام، تنديداً بفرض السيسي حصاراً خانقاً على قطاع غزة وإغلاق معبر رفح، المنفذ الوحيد للفلسطينيين إلى العالم الخارجي

<http://x.com/i/status/1959627296639267018>

شعارات غاضبة: "السيسي خائن وعميل"

المتظاهرون رفعوا لافتات كتب عليها: "افتحوا معبر رفح غزة تحترق" و"السيسي خائن وعميل للعدو الصهيوني". هتافات المحتجين كانت صريحة في اتهام النظام المصري بالتواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي، عبر تشديد الخناق على مليونين ونصف المليون فلسطيني يعيشون في القطاع تحت القصف والجوع الناشط الحقوقي أحمد منصور قال في كلمته:

"ما يفعله السيسي هو مشاركة في جريمة الإبادة بحق الفلسطينيين إغلاق المعبر يعني قتل الجرحى وحرمان الأطفال من العلاج هذا ليس حياً، بل خيانة عظمى"

معبر رفح شريان حياة تحول إلى ورقة ضغط سياسية

معبر رفح لطالما كان متنفساً وحيلاً لأهالي غزة، لكنه أصبح تحت قبضة القاهرة التي تتحكم في فتحه وإغلاقه وفق حسابات سياسية منذ بداية العدوان الإسرائيلي الأخير، أغلق المعبر لفترات طويلة، تاركاً آلاف المرضى والجرحى عالقين وسط القصف الخبير في الشؤون الإقليمية د. مصطفى كامل السيد يعلق:

"السياسة المصرية الحالية تجاه غزة تخدم مصالح إسرائيل وأمريكا أكثر مما تخدم الأمن القومي المصري. السيسي يضع نفسه في خانة العداء للشعب الفلسطيني"

السيسي بين القمع الداخلي والتواطؤ الخارجي

المحتجون ربطوا بين قمع النظام المصري لشعبه في الداخل وزيادة معاناته للفلسطينيين في الخارج. اللافتات حملت عبارات مثل: "من يغلق المعابر يفتح الزنازين"، في إشارة إلى آلاف المعتقلين السياسيين في السجون المصرية

الصحفي الهولندي من أصل عربي خالد أبو زيد قال:

"النظام الذي يسجن أبناء بلده لن يرحم الفلسطينيين. السيسي ينفذ أجندة إقليمية هدفها تصفية القضية الفلسطينية"

خلفية من السياسات المشبوهة

منذ انقلابه العسكري عام 2013، أتهم السيسي مراراً بالتضييق على غزة عبر تدمير الأنفاق التي كانت شريان حياة لأهل القطاع، وبناء منطقة عازلة على طول الحدود، بل وصل الأمر إلى إغراق الأنفاق بالمياه المالحة خبراء يرون أن هذه الخطوات تصب في مصلحة إسرائيل، وهو ما يضع علامات استفهام حول ولاءات النظام المصري الخبير السياسي عزام التميمي يؤكد:

"إغلاق رفح هو عمل عدائي للفلسطينيين، ويتنافى مع التزامات مصر التاريخية والقومية. ما يقوم به السيسي خيانة واضحة، لأنه يضغط على غزة لصالح إسرائيل"

غضب شعبي يتوسع □□ وصورة مصر تتأكل

هذه الوقفة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة، إذ تتصاعد الدعوات لتنظيم احتجاجات مشابهة في عواصم أوروبية عدة □
نشطاء يحذرون من أن استمرار هذا النهج سيؤدي إلى عزل النظام المصري شعبياً، ليس فقط في الداخل، بل على مستوى العالم العربي والإسلامي □
الحقوقية نادية حلمي شددت على أن:

"التاريخ لن يرحم من يغلق شريان الحياة عن غزة في وقت الحرب □ النظام المصري اليوم يصطف في صف أعداء الأمة □"

الخلاصة □□ من يحاصر غزة يحاصر شرف الأمة

السياسي يواصل لعب دور الحارس لبوابة الموت، متجاهلاً دماء الأطفال التي تسيل في غزة □ وبينما يرفع المحتجون في أوروبا والعالم أصواتهم، يبقى السؤال: إلى متى سيستمر هذا التواطؤ المكشوف؟ ومن سيحاسب السياسي على خيانتته للأمة؟